

ثلاثة من السودان بلال ومهجم مولى عمر ولقمان كانت
اسود نوبيا ذامسا فروروي سادات السودان
اربعة لقمان الحبشي والبغاشي وبلال ومهجم وعن
ابن هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحكمة
عشرة اجزا تسعة منها في العزلة وواحدة في الصمت
وقال لقمان لامال لصحة ولا نعيم كطيب نفس وقال
ضرب العاقل لولده كالسما والزرع ولما كانت الحكمة
هي الاقبال على الله قال تعالى ان اشكر لله اى وقلنا
له انا اشكر لله على ما اعطاك من الحكمة ومن يشكره
اى يجود الشكر ويما هذه بنفسه كايضا عن كاذب
فانما يشكر لنفسه اى لان ثواب شكره له ومن كفر
اى النعمة فان الله غنى عن الشكر وغيره حميد اى
له جميع العباد وان كفره جميع الخلق واذا قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى تصغير اشفاق
وقال حصص بفتح اليا وسكنها ابن كثير كسرها الباقون
لا شريك بالله اى الملك الا عظم ان الشرك اى بالله
لظلم عظيم فرجع اليه واسلم لم قال له ايضا يا بنى
اتخذ تقوى الله تعالى تجارة يا تيك الفرج من غير
بضاعة يا بنى احضر الجنائز ولا تحضر العرس فان
الجنائز تذكرك الآخرة والعرس يسهيك الدنيا يا بنى
لا تاكل شيعا من شيع فانك ان تلقيه للكلب خير
من ان تاكله يا بنى لا تكونن اجمع من هذا الذي الذي
يصوت بالاسحار وانت تاييم على شريك يا بنى لا تؤخر
التوبة فان الموت ياتي بغتة يا بنى لا توعب في ود
لما همل فترى انك ترضى عمله يا بنى اتق الله ولا تترك

الناس

الناس انك تخشى لكرمك بذلك وقيلك فاجر
يا بنى يا ندمت على الصمت قط فان الكلام اذا كان من
فضة كان السكون من ذهب يا بنى احترق الشريك
يعترلك فان الشريك خلف يا بنى اياك وسدة
الفضب فان سدة الفضب ممحقة لغواد الحكيم
يا بنى عليك بمجالس العلماء واستمع كلام الحكماء فان
الله تعالى يحيى القلب الميت بنور الحكمة كما يحيى الارض
بوابل المطر فان من كذب ذهب ما وجهه ومن ساء
خلقه كثير فخذ ونقل الصخر من مواضعها ايسر من اخراجه
من لا يعظم يا بنى لا ترسل رسولا جاءه فلا فان لم يجد
حكما فكن رسول نفسك يا بنى لا تتكلم امته غيرك
فتورث بنيتك حزنا طويلا يا بنى يا بنى على الناس
زمان لا تغز فيه عين حليم يا بنى احتر المجالس على
عينك فاذا امرت بالمجلس يذكر فيه الله عز وجل
فاجلس معهم فانك ان تكن عالما ينفعك علمك
وان تك غيبيا يعلموك وان يطعم الله عز وجل
عليهم برحمة تصيبك معهم يا بنى لا تجلس في المجلس
الذي لا يذكر فيه الله عز وجل فانك ان تك عالما لا
لا ينفعك علمك وان تك غيبيا يز يدرك غيا وان
يطعم الله تعالى عليهم بعد ذلك بسخط يصيبك معهم
يا بنى لا تاكل طعامك الا الا تقيا وشا ورقي امرك
العلم يا بنى ان الدنيا بحر عميق وقد عرف فيها ناس
كثيرا جعل سفينتك فيها تقوى الله وحشوها
الايمان بالله ومشارعها التوكل على الله لعلك ان تجوز
ولا امرا كنت ناجيا يا بنى ان حملت بالعدل والحد يد